

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الصف الثاني ما يصدر عن غير صاحب ديوان الإنشاء كالأمور التي يكتب بها من الدواوين السلطانية غير ديوان الإنشاء وتلتبس الكتب من ديوان الإنشاء على مقتضاها كالمكاتبات الخاصة بتعلقات شيء من الدواوين المذكورة وبعض التواقيع التي أصلها من ديوان الوزارة . وينحصر ذلك في أربعة دواوين .

الديوان الأول ديوان الوزارة وهو أعظمها خطرا وأجلها قدرا .

وقد جرت العادة أنه إذا دعت الضرورة إلى كتابة كتاب من ديوان الإنشاء يتعلق بديوان الوزارة أن تكتب به قائمة من ديوان الوزارة في ورقة ديوانية بما مثاله رسم بالأمر الشريف شرفه □□ تعالى وعظمه أن يكتب مثال شريف إلى فلان الفلاني بكذا وكذا وكيفية وضع هذه القائمة أن يكون السطر الأول في رأس الورقة من الوجه الأول منها وآخره شرفه □□ تعالى وعظمه وبينه وبين السطر الثاني قدر إصبعين معترضين بياضا وباقي السطور مسترسلة متقاربة بقلم الرقاع ويكتب الوزير في البياض الذي بين السطر الأول والثاني بقلم الثلث ما مثاله يكتب ويوجه بالقائمة إلى ديوان الإنشاء صحة مدير من ديوان الوزارة أو غيره فيكتب على حاشيتها يكتب بذلك ويعينها على بعض كتاب الإنشاء فيكتب مثالا بما فيها ويخلد القائمة عنده شاهدا له وربما خلدت بديوان الإنشاء في جملة ما يخلد في الأضابير شاهدا لديوان الإنشاء والأول هو الأليق .

وإن كان الذي يكتب من ديوان الوزارة توقيعا بإطلاق أو نحوه مما أصله من ديوان

الوزارة كتب الوزير على حاشية قصة صاحبه ما مثاله يكتب بذلك أو